

— مهما كانت شراستها فإن الفاقد لا يتجاوز الزكوية الواحدة . .
صمتاً لا تقاطعني . . أي أنك أخذت لنفسك واحداً بالمائة من
إجمالي غلة المنطقة، وهذا يسمونه سرقة!

— غير صحيح، والجميع يشهدون بأنني رجل يعرف الله ويخافه
— كلنا ذلك الرجل، خاصة الكبار في المدينة، لقد دونوا في
سجلاتهم نسبة الفاقد على أنها عشرة بالمائة، يعني عشرة زكائب من كل
مائة!
— هذه هي السرقة، وسرقة مكشوفة!! . . أخبرني عن التحقيق
الذي جرى . .

— التحقيق الذي جرى؟! . . من يحقق مع من؟! . . لقد تفاهموا
وتعاونوا، وتقاسموا كل حسب منصبه ودرجته!
— والرؤساء؟؟

— لهم نصب الأسد، المبلغ ضخمة، وعندهم تصب محاصيل
شون البلاد كافة!
غطى العرق جبين الموظف، فغر الغراب منقاريه دهشة . . وقال
ذو الشارب الكث:

— هذا العام وبالنسبة لهذه الشونة، فإن ما أكلته الطيور الشرسة
قيمتها عشرة بالمائة . . صمتاً ولا تقاطعني . . سنقتسم هذا المقدار
بيننا، لكل حسب منصبه ودرجته، وطبقاً للعرف الجاري . .
وقف ريش الغراب غيظاً . . تلعثم الموظف: